



الأفتق

مركز
الخدمات الصحفية

الإصدار رقم 16 - أغسطس 2016 م



مشروع كلنا

للتنمية 2016 - 2017

عن مركز الألق للخدمات الصحفية

الإنسان وخلق صلة بينهم والمجتمعات المحلية لتكون وسائل الإعلام أكثر حساسية تجاه المجتمعات التي تأثرت بالحروب والنزاعات ، وإعداد البحوث والدراسات في مجال الصحافة والأعلام . وتدريب مراسلين / ت شعبيين في العاصمة والولايات على المهارات الصحفية لعكس قضايا المجتمعات المحلية في وسائل الإعلام المختلفة.

تأسس مركز الألق للخدمات الصحفية في فبراير ٢٠٠٧ بترخيص من مجلس الصحافة والمطبوعات ويهدف المركز لتوفير فرص التدريب والتأهيل للصحفيات والصحفيين من الناحية المهنية والتقنية ، ورفع وعيهم بقضايا المرأة من منظور النوع الاجتماعي وحقوق

وسعى المركز لتحقيق أهدافه تلك عن طريق التدريب فتم تنظيم عدد من الدورات التدريبية منها :

1. دورات تدريبية في رفع وعي الصحفيين والصحفيات و عدد من القيادات المحلية في مفهوم النوع الاجتماعي و المواثيق الدولية لحقوق الإنسان و المسؤولية الاجتماعية للإعلام
 2. دورات تدريبية في التثقيف الانتخابي و المشاركة السياسية للمرأة (الكويتا)
 3. دورات تدريبية حول مفهوم النوع الاجتماعي والبرامج الإذاعية
 4. دورات تدريبية حول التغطية الصحفية من منظور حقوقي
- كما عمل المركز على إعداد :
- دليل تدريبي لتعزيز مفاهيم حقوق الإنسان في الإعلام
 - دليل تدريبي نحو صحافة حساسة تجاه قضايا المجتمع وأكثر إنسانية
 - فيلم وثائقي حول تجربة المراسلين الشعبيين
 - والمركز الآن بصدد إعداد مرشد تدريبي للمراسلين / ت الشعبيين

إشراف : مقدار خالد

moghaaa@gmail.com

إخراج فني : محمد عبد الرحيم عباس

الإصدارات:

- كتاب حركة تمكين المرأة من أجل السلام (سويب) بالتعاون مع مركز سائمة لمصادر ودراسات المرأة.
- كتاب توثيقي عن حركة الممرضات في السودان بتمويل من مركز سائمة لمصادر ودراسات المرأة.
- كتاب توثيقي لمنظمة المنار الطوعية.
- إعداد مرشد توجيهي للصحفيين للكتابة من منظور حقوقي.
- إعداد دليل تدريبي للصحفيين وإعداد مرشد توجيهي للمراسلين والمراسلات الشعبيين
- دراسة عن البرامج الإذاعية من منظور النوع الاجتماعي
- إصدارة نساء بيلين السلام.
- دراسة حول العنف تجاه الصحفيات
- دراسة حول التغطية الصحفية لقضايا حقوق الإنسان في الإعلام
- تقارير دورية حول اتجاهات الإعلام في قضايا مختلفة
- (١١) إصدارة غير دورية عكست العمل الميداني المشترك بين الصحفيين والمراسلين / ت الشعبيين في مناطق مختلفة ، إضافة لانشطة المركز المتعددة .

افتتاحية

الغيرة المنطقية كمدخل للتنمية المحلية

دوماً كنت من حين لأخر اتجاذب أطراف الحديث مع الصديقة صباح آدم حول كيفية تنفيذ مشروع (كلنا للتنمية) في قلب الجزيرة الخضراء ولاحقاً في غيرها من المناطق. هي كانت عادة ما ترد بأنها تشعر بأن الموضوع سيكون أيسر مما نتصور، بسبب ما تسميه الغيرة البادية من السودانيين على مناطقهم، إذ أنهم عادة ما يتنافسون علي تنمية هذه المناطق بغض الطرف عن الانتماءات الجهوية والسياسية.

وبالفعل، درجت على اجراء اتصالات بقيادات المنظمات المقرر لها أن تنفذ معنا المشروع على أرض الواقع. الغرض من الاتصال هو مد حبل التواصل والتزود بالمعلومات الجديدة عن المنطقة المرادة حتي يتسنى لنا عمل تحديث واقعي عن الأحوال الإقتصادية والاجتماعية والسياسية في هذه الجغرافيا. وبسؤالي للأخ عثمان الذي يشغل منصب الأمين العام لرابطة الإعلاميين بالحصاحيصا، عن علاقاتهم بالسلطات المحلية، وصفها لي بأنها علاقة طيبة ومتينة وممتازة لا تشوبها أي شائبة من عدم الثقة.

بدا لي من حديث عثمان بأن توصيفه وريداً وقد يكون فيه شيء من المبالغة، لكنه استطرد قائلاً : (يا استاذة، أليس هذا المشروع لتنمية المنطقة؟ لذا نحن متحمسين له، والحصاحيصا ملك لنا جميعاً)، ويضيف (حين يختص الأمر بالحصاحيصا تتراجع الانتماءات كافة ولا ولواء إلا لهذه المنطقة)، ومن ثم عزز أقواله بالإشارة للتمثيل الذي تحظى به المحلية على مستوى السلطات التشريعية والتنفيذية بولاية الجزيرة.

أيضاً حين تواصلت مع الأخت سكيئة من رابطة ود سلفاب نحت إلى توصيف علاقتهم بالسلطات المحلية بأنها (سمن على عسل) بالرغم من اقرارها بوجود حالة من التوجس كانت تنتابهم في فترة سابقة.

تقول سكيئة إنه عند تلقيهم اتصالاً من السيد المعتمد قبل شهر يطلب فيه مد جسور التواصل معهم، انقسمت آرائهم يومذاك بين مؤيد ومعارض لقبول التعاون الحكومي، ثم اختارت مجموعة منهم التجربة وقاموا بإعداد معرض يمجّد سيرة الفنان الراحل مصطفى سيد أحمد فتم فسح المجال أمامنا لنشارك في مهرجان الولاية السياحي، كذلك حين طلبنا من المعتمد أن يساعدنا في حل أزمة الغاز أمدنا بلا تردد بمئة (سليندر).

وهذا النوع من التعاون يمكن أن نطلق عليه (غيرة أبناء المنطقة على تنميتها).

إذا هل تصلح الغيرة المنطقية كمدخل ومفهوم جديد للتنمية المحلية بما يجعل من المواطنين ومسؤولي السلطات المحلية متطابقين المصالح؟

هذا ما كنا نود استكشافه بنزولنا إلى أرض الواقع في (كلنا للتنمية)، وهذا ما وجدناه بالفعل حاضراً وبقوة.

أ/ منال عبد الحليم :

سعداء باهتمام «المجلس الثقافي البريطاني» بالتنمية المحلية

الخرطوم: مقداد خالد

مشروعات ضخمة وذلك نتيجة اهتمام بالتنمية المحلية كأساس لتحسين التنمية القومية الشاملة (والشفافة).

مشيدة بحفاوة الاستقبال الذي وجدوه في مناطق عمل المشروع بولاية الجزيرة وسط السودان، واصفة المشاركتين الرسمية والشعبية في كل من محليتي الحصاصي والكاملين بأنها ممتازة.

وعبرت المنسق العام للمشروع عن رضاها التام بما تم تحقيقه خلال الفترة المنصرمة، واعدة ببذل مزيد من الجهد للوصول بالمشروع إلى غايته المنشودة، طبقاً للجدول الزمني المتوافق عليها.



أعربت المنسق العام لمشروع (كلنا للتنمية) عن مركز الألو للخدمات الصحفية، الأستاذة منال عبد الحليم، عن أملها في أن ينتهي أجل المشروع، وقد تمكن الأهالي في مناطق التنفيذ من امتلاك الوعي والأدوات التي تؤهلهم للمشاركة في رسم السياسات المحلية وصولاً لتنمية مجتمعاتهم.

وباهت برعاية المجلس الثقافي البريطاني للمشروع المقرر له أن يستمر لمدة عامين تنتهي في ديسمبر ٢٠١٧م، وقالت في حوار ينشر بالداخل : (هذه هي المرة الأولى التي يدخل فيها المجلس الثقافي البريطاني في

صحي واسع ل (كلنا للتنمية) بالصحافة المحلية



الجزيرة: أنور الحبوب

شهدت انطلاقة فعاليات مشروع (كلنا للتنمية) في محلية الحصاصي، اهتماماً إعلامياً واسعاً وتغطية متميزة شملت أجهزة الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.

وحضرت وسائل إعلام محلية مختلفة انطلاقة المشروع بقاعة المعلم بحاضرة المحلية مدينة الحصاصي. وتمت تغطية الحدث في الإذاعة والتلفزيون المحلي، وامتدت تغطية أعمال الورشة الخاصة بالمشروع لتشمل عدة صحف سودانية متوزعة بين السياسية والرياضية.

واهتمت الصحافة المقروءة بنقل ترحيب معتمد الحصاصي بالإجابة، السيد آدم سبيل بالمشروع وتعهده بتذليل كافة الصعاب التي تعترض سبيل القائمين على أمره، وذلك لما لمس من فوائد تصب في صالح التنمية المحلية. وفي موازاة ذلك، اهتمت عدد من الصحف بالإشارة بابرار جدول الورشة، والمحاضرات المتخصصة في مجالات مهمة من شاكلة حقوق الإنسان في المواثيق الدولية، النوع الاجتماعي (جندر)، الكتابة الصحفية من منظور حقوقي، علاوة على نهج الحكم المحلي والحوكمة الرشيدة.

تفاصيل أوفى ص (٦+٧)

دليل تدريب للمراسلات/ين الشعبيين للكتابة الصحفية

الخرطوم: الألق

5

مركز الألق للخدمات الصحفية

بدعم مقدر من سفارة المملكة المتحدة بالخرطوم، نفذ مركز الألق للخدمات الصحفية الدليل الخاص بتدريب المراسلات/ين الشعبيين على الكتابة الصحفية، في إطار مطلوبات مشروع (المهارات الإعلامية لنشطاء المجتمعات المحلية). وتمثل دواعي المرشد التدريبي في وضع قاعدة صلبة لرفع قدرات المراسلات/ين الشعبيين في مجال الكتابة الصحفية واستخدام شبكة الانترنت لغايات توسيع أفقهم وخلق دائرة اهتمام على مستوى وسائط الاعلام الجديدة لعكس قضايا مجتمعاتهم المحلية. وفي السياق ذاته، فإن الدليل يحوي جرة كافية للمراسلات/ين حول مبادئ حرية التعبير واخلاقيات مهنة الصحافة مع افراده مساحة لتعلم مهارات كتابة الأخبار والتقارير والتحقيقات الاستقصائية مع اعطاء فكرة عن مصادر المعلومات الرئيسية والفرعية، وطرق ووسائل فحص المعلومات الواصلة للمراسل/ة. جدير بالذكر أن الدليل يحتوي على ثلاثة ابواب أولها عن بداية فكرة وتطور تجربة المراسلات/ين ، وثانيها عن حرية التعبير وحرية الصحافة والتدريب على العمل الجماعي وتحفيز طرائق التفكير، فيما يقدم آخرها نماذجاً للمهارات الصحفية اضافة لنماذج من اعمال المراسلين/ت في مناطق مختلفة بالعاصمة والولايات.

(سليمة) في الحصاصيما والكاملين



الجزيرة : علم الدين الفصل

عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي المختلفة. بدورها أعطت د. فانتن سليمان، تعريف وافي عن تاريخ الختان وحثت الطلاب بمحاربة تلك العادة بالتوعية اللازمة. بموازة ذلك، وفي محلية الكاملين، ركزت القيادية بمركز الألق للخدمات الصحفية، أ منال عبد الحليم في التعريف بمبادرة سليمة والأعمال التي قامت بها في شتى أنحاء البلاد، بينما تحدثت د. معاوية من مستشفى الكاملين عن ضرورة رفع الوعي داخل الأسر بأضرار عادة الختان وقدم رؤية طبية عن مساوئ الختان. هذا وقد تخلل السمنار مشاركات وقصص واقعية قدمها الحضور بكل من محليتي الحصاصيما والكاملين، وخلصت إلى ضرورة تعميم المبادرة في القرى والوحدات الإدارية بكلتا المحليتين. يذكر ان المبادرة برعاية المجلس القومي لرعاية الطفولة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف ومركز الألق للخدمات الصحفية

قام فريق عمل الموقع الالكتروني لـ (مبادرة سليمة) بتنفيذ سمنارين في كل من محليتي الحصاصيما والكاملين بولاية الجزيرة مؤخرًا. وشهد السمنار المقام في قاعة أكاديمية العلوم الصحية بالحصاصيما حضور كبير ضم أساتذة وطلابا وعدد من الناشطين والمهتمين بالشأن الصحي بالمحلية . وابتدرت أعمال السمنار منسق التدريب بموقع سليمة الإلكتروني، ومركز الألق للخدمات الصحفية أ. تهاني ادم سعدان، بنبذة تعريفية عن تاريخ المبادرة وأهدافها موضحة أثناء شرحتها الأضرار الناجمة عن عادة الختان وأثارها السلبية على الفتيات في كل مراحل حياتهن. من جانبها، قدمت د. أريج من مستشفى الحصاصيما، قصصا واقعية تبين أضرار الختان الصحية، داعية إلى تبصير الأسر بتلك الأضرار



كلنا للتنمية) في الحاصحيفا والكاملين

6

مركز الألق للخدمات الصحفية



عثمان



نجاة



سكيته

ضمن أعمال مشروع إعلاميون من أجل قضايا الحوكمة المحلية، المعروف اختصاراً بـ (كلنا للتنمية)، نظم مركز الألق للخدمات الصحفية بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني، ورشاً عمل لرفع قدرات الصحفيين والصحفيات لتناول القضايا المحلية بكل من محليتي الحاصحيفا والكاملين في ولاية الجزيرة وسط السودان.

وشهدت ورشاً العمل، تفاعلاً كبيراً، وحوارات هادفة بين المشاركين والمحاضرين، وحضرت فيهما أفكار مميزة، واطروحات متقدمة للقضايا المحلية، وصولاً إلى خلاصات وتوافقات مهمة بشأن المواعين المختارة لتوصيل الرسائل والهموم المحلية.

وقدمت الأستاذة منال عبد الحليم ورقة عن النوع الاجتماعي (جنذر) واعطت المشاركين جرعة مفاهيمية توضح الفروق بين الأدوار الجنسانية المرتكزة على تقسيم ذكر وانثى، والأدوار النوعية التي يشترك فيها الطرفين، وعززت ذلك بتطبيقات ونقاشات الهدف منها زيادة الحساسية بما يضمن تجنب حصول تمييز قائم على النوع ومجابهة الانتهاكات بطريقة واعية وسليمة.

وفي ورقتيهما عن الكتابة من منظور حقوقي، حثت الأستاذة صباح آدم المشاركين على الالتزام بالمواثيق الصحفية واخلاقيات مهنة الصحافة والتصدي للكتابات المنتهكة، فيما تولى الأستاذ المقدم خالد بالتطبيق العملي تلميح المشاركين في الورشة المهارات الصحفية المتعلقة بالكتابة الصحفية باستصحاب نماذج تدريبية لزيادة ورفع الحس الحقوقي.

وفي نهاية الجلسة، جرى توزيع المشاركين على مجموعات عمل تناول قضايا تمثل مصدر اهتمام للأهالي، ومن ثم تصويبها وكتابتها بشكل صحفي محترف من قبل الأستاذة المعنيين.

وتختم أعمال الورشة عادة بورقة الأستاذ عبد العظيم محمد، عن الحوكمة المحلية والحكم الرشيد، ومن ضمن ما تبحّثه الورقة دعوة أصحاب المصلحة ليكونوا جزءاً من الموازنات المحلية بحيث تتم مراعاة حقوقهم وتلبية احتياجاتهم.

وابان أيام الورشة، يتم تنمية روح الفريق لدى المشاركين، من خلال توزيعهم على مجموعات عمل مختلفة، كما وتجري عمليات تعزيز للروح الديمقراطية في أوساطهم من خلال تعلم احترام وقبول الرأي الآخر.

وفي افتتاح ورشة الكاملين، بمقر نادي العصمة، عبر معتمد المحلية عبد الله أحمد قسم السيد عن تقديرهم لجهود القائمين على أمر المشروع، معرباً عن سعادته باختيار المحلية من ضمن المحليات التي تشهد ضربة الإنطلاق.

وفي الصدد يقول المعتمد: هذه من نوعية المشروعات التي تحتاجها المحلية، فالمشروع خطوة مهمة لأجل تفعيل دور الشباب في عكس قضايا المنطقة، بطريقة تفسح المجال أمام ظهور قدراتهم في الإسهام بعملية التنمية والإنجاز بدوره، باهى رئيس نادي العصمة الكاملين، كمال علي كرار، بالشراكة مع مركز الألق للخدمات الصحفية، منوهاً إلى أن أدوار النادي لا تنحصر فقط في الجانب الرياضي وإنما تمتد لتشمل الجوانب الاجتماعية والثقافية والمشاركة الفاعلة على المستوى المحلي متمنياً عودة النادي إلى مصاف أندية الدوري السوداني الممتاز لكرم القدم بعد انقطاعه استمرت لعدة سنوات.

وفي الحاصحيفا، حضر تدشين الورشة من مقر اتحاد المعلمين، المعتمد المكلف، آدم محمد سبيل، ورئيس حزب المؤتمر الوطني الحاكم بالمحلية، معتصم الحسن، ورئيس اتحاد الناشئين، أمين هوشة.

وأعلن سبيل ترحيبهم بالمشروع، ودعمهم التام لأنشطته التي تصب في مصلحة مواطني المحلية.

وغطى المحاضرون النقاط المرصودة كأهداف للمشروع، ابتدأت ذلك الأستاذة ليمياء الجيلي بورقة عن حقوق الإنسان «المبادئ، الآليات، التقرير الدوري الشامل» مطوقة بالمشاركين في مسيرة التطورات التي شهدتها المواثيق الحقوقية على المستويين الدولي والوطني.

تقول المنسق العام للمشروع على مستوى مركز الألق الأستاذة منال عبد الحليم، إن المشروع يهدف إلى رفع الحس لدى المشاركين ليتمكنوا من لعب أدوار فارقة في التعريف بقضاياهم المحلية من منظور حقوقي، يراعي في الحسابان حقوق الإنسان والنوع الاجتماعي (الجنذر)، ويضمن حراك ومشاركة الأجيال الشابة لخلق تنمية محلية.

ووقع الاختيار على ثلاثة شركاء محليين للمشروع هم (رابطة الصحفيين بالحاصحيفا، رابطة الشباب الخريجين بود سلفاب، ونادي العصمة الرياضي الثقافي بالكاملين)، بجانب الشركاء الداعمين ممثلين في محليتي الحاصحيفا والكاملين، فيما تحمل الكيانات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافة صفة الشركاء المتأثرين والمؤثرين في تحقيق أهداف المشروع المنشودة.

وخضعت اختيارات المشاركين في أعمال الورش إلى معايير صارمة تراعي النوع الاجتماعي، والتمثيل المتوازن، بمشاركة كل من المراسلين الصحفيين والشعبيين، ومنسوبيين في قطاعات تعنى بتقديم الخدمات للأهالي في المرافق الحكومية، وناشطين عن المبادرات المجتمعية، وطلاب بكليات الإعلام، بجانب ممثلين شعبيين للأهالي.

وعلى صعيد التدريب، تقول المديرية التنفيذية للمركز، الأستاذة صباح محمد آدم، إنه قد جرى اختيار مدربين اكفاء لهم خبرة طويلة، واسهامات تنويرية في مجالات النوع الاجتماعي، وحقوق الإنسان، والتعريف بالمواثيق الدولية والوطنية، والحكم المحلي وقضايا الحكم الرشيد، علاوة حنكتهم في ما يخص الكتابة الصحفية من منظور حقوقي.





ورشة الحاصيحا



مشاركة



ورشة الكاملين

مشيدة بالمشاركين من المحليتين، والتزامهم وانضباطهم التام بمدونة السلوك التي تراضوا عليها، معربة عن سعادتها البالغة بمستوى التنظيم الذي أظهرته الفرق المسؤولة. وتؤكد منال بأنها على ثقة من نجاح المشروع، وتقول إنه من السهل نقل حالة الحماس التي لمستها اثناء الورش إلى خارج الأسوار حيث تقبع القضايا المحلية. وفي ردها ما إذا كانوا سيكتفون بالورش، كانت اجابتها لا، مشيرة إلى التصاقهم الدائم مع المشاركين وحفزهم بلا انقطاع لمتابعة أهداف المشروع من خلال تواصل دوري. وتتابع : باستمرار نعمل على التعلم من تجربتنا لأغراض الجودة والتطوير، ولا نتوقف عن ردها بالأفكار الجديدة، وتشجيع كافة ضروب المساهمات الابداعية.

واثناء الورش يعمل المدربون على تهيئة المشاركين للتصدي لقضايا العمل العام من خلال كسر حاجز الخجل عن طريق التعليم بالمشاركة. يتم ذلك مع تطبيق مستمر للمفاهيم الحقوقية والاحتراف بالأعمال والاقوال التي تظهر استيعابا للمادة المقدمة، مع تصحيح أي بوادر سلوكيات مجتمعية تنطوي على انتهاكات لا سيما فيما يتعلق بالفروق الجندرية وتنميط دور المرأة المجتمعي. ويلجأ المدربون كذلك لأخذ استراحات وفواصل ما بين نقاشاتهم لإظهار مواهب المشاركين، لا سيما اصحاب الملكات الصوتية ممن لهم القدرة على الاسهام لاحقا في نقل أهداف المشروع إلى قطاعات أوسع حال وصلوا إلى منصات إذاعية. زد على ذلك أصحاب المواهب الفنية الذين يعمل المشروع لتوظيف ابداعاتهم في التعريف بالقضايا المحلية والمدافعة عن صحيفة الحقوق. عند هذه النقطة، تعود منسق المشروع، منال عبد الحليم لتقول إنها التمسست في نهاية الورش تغييرات مهمة في تعاطي المشاركين مع القضايا المحلية، ومع بعضهم بعضا، بحيث باتوا أكثر حساسية في تبني وعكس القضايا التي تروق مجتمعاتهم جنبا إلى جنب مع اظهار الأعمال والنماذج المحلية الناجحة لغايات تقديم القدوة الحسنة.



المشروع يمضي نحو غاياته

حوار

يتطلب تنفيذ المشروعات العملاقة، مواصفات خاصة. وفي نطاق هذه الخصوصية اختار المجلس شركاء آخرين لتنفيذ وتطوير أحد أهم مشروعاته (مشروع كلنا للتنمية) والذي يرتجى منذ متحدثاً يضعنا في كامل الصورة ويعرفنا بأهداف المشروع الآنية والمستقبلية كالمنسق العام لـ منال عبد الحليم والتي خرجنا منها بالحصيلة التالية:

أجرى المقابلة: مقداد خالد

تطويره وتحقيق أهدافه.

كيف يتم في العادة اختيار المدربين العاملين في أنشطة المشروع؟

الاختيار يتم بناءً على معايير محددة موضوعة من قبل مركز الألق وهي: أن يكون المدرب/ة ملماً إماماً كافياً بموضوعات التدريب. أن يكون ملماً/ة بأساسيات التدريب. أن يكون قد سبق له العمل في مشروعات الألق التدريبية. أي مؤهلات أو متطلبات تطلبها المديرية التنفيذية ضمن مسؤولياتها ومهامها في المشروع.

المشروع تم ابتدائه بولاية الجزيرة ..

فهل يا ترى ستمتد أنشطته إلى ولايات أخرى؟

أقول بصراحة لم يكن لدينا أدنى مشاركة في الاختيار الجغرافي للمناطق حيث تم ذلك وفقاً لأسس تم تحديدها من قبل مصممي المشروع.

كيف وجدتم تجاوب ومشاركة المجتمع المحلي مع المشروع؟

في محليتي الحصاصيما والكاملين يمكن وصف مشاركة المجتمع الرسمية والأهلية بالتمتازة حيث ساهم المجتمع المحلي بنسبة مقدره في المشروع وتمثل ذلك في: توفير أماكن للعمل (مكاتب) وإقامة أنشطة التشبيك والمعارض. توفير كوادر متطوعة للعمل. كما ساهمت الجهات الرسمية في توفير مكاتب للشركاء التنفيذيين في كل من المحليتين.

كيف تفاعل المختارين مع البرنامج؟

كان التفاعل عالياً ومشجعاً وفي فترة وجيزة بات المشروع حديث المواطنين.

ما هي المواعين التي

يستخدمها البرنامج لتوصيل صوت المشاركين؟

يعتمد المشروع وبالدرجة الأولى على المواعين الإعلامية.

بعد قرابة النصف عام للمشروع .. كيف تقيمينه اليوم؟

بداية أشير إلى أن المشروع يستخدم آليات تقارير تقييمية بصورة شهرية وربع سنوية، وذلك بغرض تلمس مواطن الخلل ومعرفة نقاط القوة التي من شأنها حفز المشروع.

ما هو الفرق بين (كلنا للتنمية) وبقية

المشروعات التي عملتي فيها خلال

مسيرة زاخرة في مجال العمل

الطوعي وفضاءات المجتمع

المدني؟

من أين نبعت فكرة مشروع (كلنا للتنمية)؟

نبعت فكرة المشروع من أهمية مشاركة المواطنين/ات في إدارة شؤونهم المحلية وذلك عبر مساهمتهم في رسم السياسات المحلية وتحديد الموازنات المحلية.

من هم الشركاء في المشروع؟

هنالك مستويات للشراكة. في المستوى الأول هنالك شراكة علي المستوى (الوطني- القومي) وتضم مجموعة من المنظمات التي تقوم بتنفيذ المشروع في ولايات الجزيرة، نهر النيل، القضايف، ومناطق معينة بولاية الخرطوم. أما الشركاء علي المستوى المحلي (داخل كل محلية) وهم ما نطلق عليهم الشركاء التنفيذيين، فعلى مستوى المحلية توجد ثلاث مستويات من الشراكة في كل من (محليتي الحصاصيما والكاملين):

١. الشركاء التنفيذيون

رابطة الشباب الخريجين والطلاب بود سلفاب

رابطة الصحافيين بالحصاصيما

نادي العصمة الرياضي الشبابي والثقافي بالكاملين

٢. الشركاء الداعمون:

محلية الكاملين

محلية الحصاصيما

٣. الشركاء المؤثرين والمتأثرين بالمشروع

ونعني بهم الكيانات الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، الثقافية، الرياضية، والشبابية ... الخ.

المشروع مشمول برعاية المجلس الثقافي البريطاني .. فما الذي

يعنيه ذلك كدالة حال على إمكانية احداث اهتمام بالقضايا المحلية؟

هذه هي المرة الأولى التي يدخل فيها المجلس الثقافي البريطاني مشروعات ضخمة وذلك نتيجة اهتمام بالتنمية المحلية كأساس لتحسين التنمية القومية الشاملة والشفافة.

ما هي مسببات اختيار مركز الألق للخدمات الصحية

دوناً عن رصفائه ليضطلع بمهمة شريك رئيس في أعمال المشروع؟

وقع الاختيار علي مركز الألق باعتبار تجربته الرائدة في مجال خلق شبكة من المراسيلن/ات الشعبيين وذلك بغرض إبراز قضايا المواطنين علي المستوى المحلي بما يعزز من قضايا المناصرة من أجل اقرار حق المواطن وترقية معيشته وذلك عبر ترقية الخدمات العامة (الصحة، التعليم، صحة البيئة ... الخ).

من هم المستهدفين بالمشروع في مرحلته الحالية؟

هنالك مستفيدين بصورة مباشرة وأعني الصحافيين والمراسيلن الشعبيين ومنسوبي وأفراد السلطات المحلية وتحديد القانونيين علي أمر الموازنات المحلية لانهم يتلقون أنشطة خاصة برفع القدرات (كالتدريب، وتصميم حملات المناصرة، وتبادل الخبرات، والإلتحاق بوسائل الإعلام المختلفة). أما المستفيدين بصورة غير مباشرة فهم كل قطاعات المجتمع وشرانحه وذلك هو الأثر الإيجابي الذي سيرتبه المشروع بنهاية أجله.

ومن المعنيين بالمشروع مستقبلاً؟

المشروع يستمر لمدة عامين وبعد انتهاء الفترة سيواصل الشركاء التنفيذيين في

بشبات

س الثقافى البريطانى مركز الألق للخدمات الصحفية ضمن
ه خلق كوادر فاعلة على المستوى المحلى. وبالطبع لن نجد
(كلنا للتنمية) بمركز الألق للخدمات الصحفية الاستاذة

الفرق في أن المشروع بدأ بصورة تشاركية مع الممول، حيث ساهمنا في كل
مراحل المشروع، فقد مرّ المقترح بعدة مراحل حتى تمت إجازته.
علاوة على ذلك فهناك شيئان آخران تميز بهما المشروع:
الأول في كون الممول منح المركز دعماً مقدراً كميزانية لبناء قدرات
المركز ضمن مستويات تأهيل الكادر البشري وتأهيل البنية التحتية
للمركز.

الثاني في مصاحبة المشروع لأنشطة موازية لبناء قدرات منسوبي
المركز والشركاء التنفيذيين على المستوى المحلى، يشمل ذلك
(التدريب في المجالات المالية والمحاسبية، الإدارة، القيادة، الحوكمة
الرشيدة، التبادل على المستوى المحلى والأقليمي، ومجالات أخرى
لم تحدد بعد ومتروكة لحوجة الشركاء)

كيف ترى مستقبل

تلك البقاع المنسية بعد سنوات من (كلنا للتنمية)؟

أرى فيها مواطنين/ات قادرين/ت على الحصول على
المعلومات ولديهم الوعي الكافي بحقوقهم، وتحولوا
إلى مشاركين في رسم السياسات المحلية
وتحديدًا في جانب اعداد الموازنة
المحلية كأحد المداخل الرئيسية
في عمليات إحداث
التنمية.

أسباب (...) تميز
نا للتنمية) عن بقية
المشروعات

للتجاوب الشعبي كبير والرسمي فاق توقعاتنا

لنجعله نعمة

10

مركز الألق للخدمات الصحفية



بقلم:

مقداد خالد

لو أردنا الكلام الانشائي في حديثنا عن فصل الخريف فسنستخدم عبارات من شاكله الخريف هو أجمل فصول السنة، وفيه تكتسي الأرض خضرة، والزرع نضرة، والأجواء اعتدالاً، والوجوه استبشاراً.

لكن لو أردنا الحقيقة المجردة فالخريف يتقلب بين أصبعي النعمة والنقمة، وذلك بناء على مدى قدرتنا على تطويع الطبيعة وتسخيرها لمصلحة البلاد والعباد. وبناء على الفسطين عاليه، نجد أن الخريف ما يزال إلى النعمة منه أقرب إلى النعمة، فمعدلات المطر العالية، ودفقيات النيل المستمرة، خلقت واقعاً مأزوماً في محليات ولاية الجزيرة حيث يربض المشروع الزراعي الأضخم (مشروع الجزيرة).

في الواقع عمت الفيضانات كثير من قرى وبلدات الجزيرة مسببة خسائر مؤلمة في الأنفس، وأضراراً فادحة في الممتلكات، وأثاراً كارثية على صحة البيئة، بل أن الطريق القومي (الخرطوم - مدني) تعرض لـ (ضربات مائية) نخرت أسفله عند بعض النقاط ما شكل خطورة على المسافرين.

تجدون داخل هذا العدد قصة أو غصة - لا فرق - يرويها مشاركون في مشروع (كلنا للتنمية) عن الواقع البيئي والصحي الذي انتجه الخريف في مناطقهم، حيث يشكل تحالف النفايات ومياه الأمطار بيئة خصبة لتوالد الباعوض وتكاثر الذباب حيث توزع الحشرتان على بيوت الأهالي الوهن والمرض ليلاً ونهاراً.

ومما لا شك فيه، أن البيئة الملوثة التي تتيح وجود النواقل: تؤدي إلى الإصابة بأمراض الملاريا والتايكويد والإسهالات وغيرها كما أن إعدام النفايات عن طريق حرقها يؤدي إلى التسبب في أمراض تخص الجهاز التنفسي.

عموماً، وبما أننا على مقربة من أعتاب تخطي أوقات الخريف شديدة السمنة، والتقهقر إلى أزمان القحط والجفاف يلزمنا التنبيه إلى ضرورة تبني حملات لإصحاح البيئة بولاية الجزيرة والعمل على تحسين المظهر العام ما أمكن.

يلزمنا التحرك السريع، في حصد مياه الخريف وخبزها لتكون معيناً لأن ينبت مشروع الجزيرة من جديد زرعاً وخضرة، أما ترك المياه تغمر الأرض وتطمّر الزرع وتقطع الطريق فإنه ليس من التخطيط في شيء، كما وليس من الحكمة من شيء أن نأتي بعد هذا الموسم المثقل بالسحاب لنشكو من قلة المياه المتوفرة لاراضي المشروع.

يلزمنا - كذلك - ارسال الدعوات بضرورة تعظيم الجهد الرسمي المبذول لمقابلة فصل الخريف، والتعلم من التجارب الكثيرة التي تسهم في الحد من آثاره السلبية مستقبلاً.

كما وعلينا الاشادة بحالة التنادي الموجهة تلقاء تدارك أهالي البيوت والقرى المنكوبة، وقد رأيت بأمر عيني متطوعين في طريقهم لغوث ملهوفين في عز ساعات المطر.

من دون أن يكون لهم من أدوات

النجدة خلاف مصابيح عتيقة

تنير العتمة، وقيمة النفير

كمشروع اجتماعي

سوداني متميز.



بيئة الكاملين ..

أزمة النفايات تتفاقم

الكاملين : هتن عمر - محمد الأمين - إجلال حسن

11

مركز الألق للخدمات الصحية



شأن كثير من قرى وحواضر السودان، تعاني مدينة الكاملين التابعة لولاية الجزيرة، من أزمة تخلص من النفايات، وذلك بالرغم من الجهدين الرسمي والشعبي. وأعرب عدد من مواطني المدينة، وحاضرة محلية الكاملين، القريبة من العاصمة الخرطوم؛ عن قلقهم من تردي الأوضاع البيئية ومن تكدس النفايات أمام منازلهم ومحالهم التجارية، من دون أي بارقة حل لا سيما في ظل المشكلات التي تعترى مشروعات النظافة الحكومية.

على المشهد في المدينة، إذ وجد الباعوض فرصة سانحة للتكاثر وغزو البيوت ليلاً.

لكن ذات المصدر المحلي ألقى باللائمة على الأهالي وحملهم جزء كبير من الأزمة جراء ما اسماء تخلصهم العشوائي من النفايات بشكل يؤدي إلى غلق مصارف الأمطار.

مبادرات محلية

لمجابهة هذا الواقع، أنخرط عدد كبير من أهالي المدينة في تبني مبادرات شعبية لأصحاء البيئة ولأجل التخلص من النفايات المتركمة وسط الأحياء.

ويخصص شباب بعض الأحياء صبيحة يوم الجمعة الذي يصادف العطلة الأسبوعية موعداً لحملات إصحاء بيئية، وذلك لأجل ضمان مشاركة أكبر عدد من الأهالي.

يقول محمد وهو ناشط في عدد من المبادرات الشبابية بالمدينة، إن مشكلات مشروع النظافة يضطربهم إلى القيام بجهود شعبية للتخلص من النفايات أملاً في الحؤول دون وقوع كارثة صحية.

ويجمع محمد ورفاقه أرسال النفايات بعيداً عن مراكز السكن، مستخدمين عربات تخص الأهالي ويتم حرقها في نقاط بعيدة نسبياً.

بدورهم تتحرك ناشطات من المدينة لتوعية النساء بكيفية التخلص السليم من النفايات وطرق الفصل بين مكوناتها المختلفة والحرص على إحكام اغلاقها بشكل يمنع نيشها.

ولكن هل تلك المبادرات كافية لتدارك الموقف؟

يقول محمد لا، شاكياً من قلة الوعي بحملات النظافة، وضعف المشاركة فيها، وداعياً إلى انخراط السلطات في حلول فورية وعملية. ومن ثم يختتم: (لا يجب أن نركن للأوضاع الماثلة، ولذا سنظل نعمل بلا توقف).

مناظر مؤذية

أخذ جولة على المدينة كفيلاً بأن تضعك في كامل المشهد، وبعضاً من الصورة الكارثية، حيث تتكدس الأوساخ أمام المنازل، وعلى جنبات الطرقات، وفي الأسواق والأماكن العامة. علاوة على ذلك، فقد ظلت شوارع الأسفلت هدفاً رئيساً لأكياس النفايات التي لربما تتناثر محتوياتها على جانبي الطريق أملاً في ظهور عربات النفايات.

ويفاقم من الأزمة، لجوء كثير من الأهالي إلى التخلص من النفايات بطرق في أقل التوصيفات أنها وخيمة.

وعلى سبيل المثال فإن استنشاق الأدخنة المنبعثة من محارق النفايات وسط الأحياء دون استخدام وسائل فصل علمية ودراسة وافية لاتجاهات الرياح، يتسبب في إلحاق أضرار كبيرة بصحة الأهالي.

وبخلاف الأذى البصري والريح النتنة، فإن محاولات التخلص من النفايات برميها في الساحات وفي الأراضي المهجورة، يتسبب في توالد الحشرات والجراثيم الناقلة والمسببة للأمراض في قلب الأحياء السكنية.

لسر الغياب

أفاد مصدر داخل إدارة الصحة بمحلية الكاملين (كلنا للتنمية) بأن قرارات والي الجزيرة، محمد طاهر إيلا، القاضية بوقف العمالة المؤقتة، قادت إلى تعثر أنشطة مشروعات النظافة بالمحلية بحسبان أن جل الفرق العاملة في المشروع لا تمتلك وظائفاً ثابتة ويعمل أفرادها بنظام التعاقدات. وفي ذات المنحى، نبه إلى وجود نقص في آليات مشروع النظافة، وشكى من تأخر الولاية في إرسال عربتي نظافة للمحلية كان مقرر وصولهما منذ عدة أشهر.

مشكلات إضافية

قاد تحالف الأمطار الكثيفة وانتشار النفايات إلى وضع مزيد من القمامة



حين تمرّض (المستشفى)

صحة الكاملين ..

الكاملين : محمد عباس- محمد حسب الرسول- محمد بدر الدين - مها

12

مركز الألق، للخدمات الصحفية



وتحتاج عمليات التخلص من النفايات توفير كادر مؤهل ومختص في مقدوره اجراء عمليات فرز للنفايات بطريقة صحيحة وصحية. وفي ظل قلة الكادر العامل في عمليات النظافة، يكون الداخل إلى المستشفى عرضة للعدوى، لا سيما الأطفال الذين يدفعهم الفضول عادة للعب بكل ما يجدونه أمامهم.

جهد شعبي

يقدّم أبناء محلية الكاملين أنموذجاً رائعاً لما يمكن أن يلعبه الجهد الشعبي من أدوار في خدمة قضايا الصحة بالمحلية.

وفي سبيل تحقيق حلمهم بقيام مستشفى يقدم خدمة طبية مميزة لمرتابديه، تكفل أهالي الكاملين بجهدهم ومالهم من بناء عدد من العنابر وتجهيزها بأحدث الوسائل.

وتبرع أحد الخيرين من ابناء المحلية قبيل أشهر بمولد كهربائي لحل مشكلة مركز الكلي الذي كاد يتوقف عن خدماته الجليلة بسبب تردي التيار الكهربائي.

بيد أن تلك الجهود الشعبية في حاجة ماسة إلى تعزيزات رسمية. وتبدو الحاجة ملحة إلى رفد مركز الكلي بماكينات جديدة لتغطية الإقبال المتزايد من قبل المرضى.

فرصة تدارك

يأمل أهالي الكاملين في وضع خطة تعيد مستشفاهم إلى مساره الصحيح. خطة تبتدر بحفز الاختصاصيين لمزاولة نشاطهم من داخل المستشفى، فضلاً عن تكوين لجنة رقابية لإدارة وحل مشكلات المرفق الصحي الأهم بالمحلية.

بالرغم من جهدهم الشعبي البائن لاحياء مرفقهم الصحي الأهم (مستشفى الكاملين)، إلا أن سكان محلية الكاملين، وبسبب جملة من المسببات يفضلون التداوي في العيادات الخارجية عالية الكلفة، وإن استلزم الأمر فإنهم يفضلون التداوي في العاصمة السودانية الخرطوم التي تقع على مقربة من حاضرة المحلية مدينة الكاملين. ومع سيادة انطباع عام -غذته حكايات شعبية بعضها حقيقي وبعضها لا يستوي على ساقين- عن يؤس الخدمات الصحية في مستشفيات الولايات، بلجا الأهالي عادة إلى مشافي الخرطوم، وكبريات المدن السودانية، بحثاً عن التعافي والصحة. ولأجل معرفة الأسباب الكامنة وراء عزوف الأهالي عن التداوي في المستشفيات المحلية، زارت (كلنا للتنمية) مستشفى الكاملين لتقف بنفسها على أوضاع واحدة من أعرق مشافي البلاد.

المرضى.

طاقم محدود

تردي بيئي

يجوز القول إن مستشفى الكاملين يعاني من مشكلات بيئية، فعملية التخلص من المخلفات بما في ذلك المخلفات الطبية لا يتم بصورة نموذجية.

لنبدأ بمقولة عامة يتداولها أهالي الولايات وتشير إلى أن أكثر الصفات العلاجية (الروشتات) التي يتم صرفها في مشافيهم (يحول إلى الخرطوم).

وباسقاط ذلك على مستشفى الكاملين، نستطيع أن نعرّض سلوك أصحاب العلل في الاتجاه نواحي الخرطوم، إلى أسباب بعضها نفسي يتعلق بقناعات غير مفهومة لديهم بتأهيل اطباء العاصمة مقارنة بأطباء الولايات. بدوره يشير الواقع إلى أن مستشفى الكاملين يعاني من نقص في الكادر العامل، لا سيما الاختصاصيين، الذين يفضل غالبيتهم مزاولة العمل الخاص المدر للأرباح، عوضاً عن الوظيفة العامة باستحقاقها البسيطة.

ويلتزم طاقم محدود جداً من الأطباء الاختصاصيين والعموميين بالعمل في المستشفى، ولكن حتى تلك الجهود الإنسانية مهددة بمشكلات لوجستية تتصل بالفحوصات المعملية، وإغلاق بعض الوحدات التابعة للمستشفى لأبوابها أمام



ما وراء التسرب المدرسي في الحاصحيا (أحياء) في طريقها للنسيان

13

الحصاحيصة : فريق كلنا للتنمية

بصورة راتبة، يفوت عدد من طلاب مدارس الحصاحيصة دورسهم للالتحاق بأعمال هامشية الغرض منها تغطية المصروفات الدراسية وتلبية احتياجات أسرهم رقيقة الحال، يحدث ذلك وسط تحذيرات تربوية من تنامي ظاهرة (التسرب المدرسي).

ويجزم القانون السوداني عمالة الأطفال، وتوجد نصوص وتشريعات في قانون حماية الطفل تحرم استخدام الأطفال في الأعمال والأنشطة التجارية أو في أية ممارسات أخرى خارج إطار القانون. لكن في سوق الحصاحيصة ينتظم أطفال لآباء عاملين في مشروع الجزيرة في سلك تحمل أعباء الحياة، فيفقدون طفولتهم، ويتحولون بلا إرادة منهم إلى فاقد تربوي، كما وقد ينجرّف بعضهم إلى درك الجريمة السحيق.

وفي (الكمبو) المشتق من الكلمة الانجليزية Camp والتي تعني معسكر، لا يختلف الوضع كثيراً عما يجري للتلاميذ المتسربين؛ فالحاجة والعوز حملتا بعض النساء للخروج إلى العمل كبائعات للشاي والكسرة وخلاف ذلك من المهن لأجل تأمين الرزق. ينضاف إلى فصول المأساة، أن بعض التجمعات السكانية (كمبو) تعاني من أوضاع بيئية متردية تتحالف فيها الحشرات وبقية نواقل الأمراض ضد الأهالي.

تلك القنامة لا تمنع الأهالي من التطلع بأمل بيد أن كل

لعودة أيامهم الخضراء بعودة مشروع الجزيرة، وإلى حين تحقق ذلك فإنهم لا يجدون عزاء سوى في سيرة سمحة لمشروع طالما شرع لهم بوابات الرزق الوفير ويذكرونه بالخير ويدعون له بالأوبة ليلاً ونهاراً.

وتقف أسواق مدينة الحصاحيصة شاهدة على الظاهرة، من خلال وجود طلاب يافعين أثناء ساعات الدراسة اليومية بين جموع المتسوقين، هم في الغالب باعة متجولين بأغراض زهيدة تحقق مكاسب تدر عليهم بالكاد مبلغاً يتراوح بين (٥ - ١٠) جنيهات في اليوم، يذهب ريعها في الغالب لجلب طعام متواضع لهم وأفراد أسرهم.

وتحمل عدد من التلاميذ مسؤوليات أسرهم في وقت مبكر، شأنهم شأن تلميذ يافع يعمل كبائع لأكياس البلاستيك، وعرف نفسه لـ (كلنا للتنمية) بأنه محمد يدرس بالصف السادس الأساسي.

يقول محمد القاطن في تجمع سكني جرى إلحاقه بمدينة الحصاحيصة من قبل مخططي مشروع الجزيرة (كمبو)، إنه يتناوب مع أشقائه في العمل بسوق المدينة، وذلك بعد ما بات والداهم عاجزاً عن العمل. وفي ما بدأ أنه حكايات دائمة ما تقص في سياق المقارنة بين زمنين، يضيف: سمعت أن والدي وبقية أفراد الحي كانوا ميسوري الحال على أيام عملهم في المشروع.

وخرج عدد من عمال مشروع الجزيرة من دورة الإنتاج، واضطر بعضهم بفعل الضغوطات الاقتصادية إلى التعايش مع فكرة عمل أبنائهم التلاميذ سواء بصورة جزئية أو كلية.

ويعتبر محمد نموذجاً لرصفائه الذين يتجولون معه لبيعوا الناس أكياس البلاستيك، واللب (التسالي) والصحف، وفي الأثناء يبيعون مستقبلهم الأكاديمي، ومستقبلهم عامة.





مسيرة..

قراية عقد من الزمان ومركز الألق للخدمات الصحفية مستمر في رسالته الموجهة للخدمة المجتمع وقضاياه



مناصرة..

صورة رائعة تجسد تأييد الشباب في محلية الكاملين لمبادرة سليمة التي تنشط على نحو خاض في محاربة ختان الإناث.



تبادل خبرات..

المشاركون في ورشة (كلنا للتنمية) بمحلية الحصاصيا في لحظة انصات تام لمداخلة أحد الزملاء في تدليل على تشاركية التدريب الذي هو عملية متبادلة لا سيما حين يتعلق الأمر بمجتمع محلي.



إهمال..

خضروات مذبولة على قارعة الطريق بأحد أسواق محلية الكاملين في تجسيد على غياب المتابعة وقلة الوعي الصحي عند الأهالي الذين يأمل بعضهم بالرجوع بغلة من الطعام.

المراسلات/ين الشعبيات/ين من أجل مجتمع يتمتع بحرية التعبير

16

مركز الألق للخدمات الصحفية

رأى عام يملك القدرة على الضغط على السلطات حتى تكون السياسات والموارد موجهة لتحقيق مصالح المجتمع . إن تجربة المراسلات/ين الشعبيين خطوة مهمة في طريق أن ينعم كل أفراد المجتمع بالحق في التعبير كمدخل للمشاركة في الحياة العامة ووضع السياسات والرقابة عن طريق إثارة القضايا والتفاعل مع الأحداث، والخروج من حالة اللامبالاة تجاه القرارات الصادرة من السلطات وتوثر على حياة المواطنين الاقتصادية والاجتماعية. وقد أصبحت صحافة المواطن/ة ثقافة عالمية ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في انتشارها في كل المجتمعات، وليس ذلك فحسب إذ أصبحت المؤسسات الاعلامية الاقليمية والعالمية تعتمد على المراسلات/ين المحليين لمتابعة الاخبار المحلية عبر الخبر والصورة والفيديو، وياتت الأخبار التي تعكس قضايا المواطنين في مناطق النزاعات تجد أولوية النشر والتغطيات الاعلامية، وأصبحت وسائل الاعلام العالمية تتجه نحو القصص الاخبارية ذات الطابع الإنساني والحقوقى، وهو تحول مهم في مسيرة الإعلام من الاهتمام بالنخب السياسية والاجتماعية إلى الاهتمام بالمواطنين الذين يواجهون صعوبات الحياة بسبب الحروب والمشاكل الاقتصادية، مما يؤكد أهمية الاهتمام بتجربة المراسلين/ت الشعبيين وتطويرها ونشرها في مختلف مناطق السودان.

في العام ٢٠٠٧م عمل على رفع قدرات المراسلات/ين الشعبيين في مناطق مختلفة في العاصمة بتدريبهم وتأهيلهم حتى يتسنى لهم الكتابة عن قضايا مجتمعاتهم المحلية في اصدارات المركز وفي صحيفة الأيام التي شهدت صفحاتها أول كتاباتهم، إضافة لتقوية صلاتهم بصحفيين/ت يعملون في مؤسسات صحفية مختلفة فأصبحوا مصدراً من مصادر الحصول على المعلومات عن مجتمعاتهم وأخبارها ومشاكلها.

كان لا بد للمجتمعات المحلية في الولايات أن تحظى بذات الحق، فتم تدريب مجموعة منهم من ولايات كسلا والنيل الأزرق والجزيرة، والآن وعبر مشروع كلنا للتنمية سيتم نقل التجربة لمنطقتي الحماض والحماضين.

إن قدرة المجتمع على التواصل والتعبير عن مصالحه عبر وسائل الإعلام يسهم في تحقيق عدة أهداف، أولاً: أن يتمتع المجتمع بحق حرية التعبير، ثانياً: إحداث تغيير في الرسالة الصحفية من التركيز فقط على الجانب السياسي إلى الاهتمام بالشأن الاجتماعي المتعلق بحياة المواطنين اليومية وهمومهم، ثالثاً: أن تتاح الفرصة للنساء والشباب والفئات الاجتماعية التي لم تكن تجد فرصة للتعبير عن قضاياها للتعبير عن وجهات نظرها دون سيطرة من أي جهة، رابعاً: أن التعبير عن الآراء والأفكار عبر المؤسسات الصحفية يسهم في خلق



بقلم : مديحة عبد الله

حرية التعبير والتنظيم حق مكفول بموجب دستور السودان الانتقالي ٢٠٠٥م، فقد نصت المادة (٣٩) على الحق في حرية التعبير وتلقي ونشر المعلومات والمطبوعات، وهو حق مكفول لكل المواطنين/ت وليس فقط الصحفيين/ت، ومن هنا نبعت فكرة نشر الوعي بحرية التعبير وسط المجتمع، حتى يتمتع كل أفراد هذا الحق الأساسي الذي يعتبر مدخلا لنيل كل الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. منذ تأسيس مركز الألق للخدمات الصحفية

صحة الله

